# دور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل

**إعداد الباحثة/ إيناس أحمد مغازي جاير**

**إشراف**

**أ.د/ جمعة سعيد تهامي**
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة بني سويف

**أ.م.د/ مروة عزت عبد الجواد**
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة بني سويف

**مستخلص البحث:**

استهدف البحث الحالي وضع رؤية مقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل فى ضوء بعض الأدبيات التى تناولت متطلبات سوق العمل، والتعليم الأساسي وأهميته وأهدافه وفلسفته، وقد استخدم البحث المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة الموضوع، وتوصل البحث إلى رؤية مقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل من خلال توفر قيادة تربوية على مستوى التعليم الأساسي تتطلع للريادة العالمية وتسعي لتحسين مخرجاتها من الطلاب المبدعين القادرين على التكيف مع متطلبات الثورة التكنولوجية، وتوفير إمكانات مادية وتكنولوجية، وبالاضافة إلى توافر وسائل تعليمية فى المدارس تدعم تنمية المهارات اليدوية والحرفية بما يلبى احتياجات سوق العمل المستقبلي، وكذلك ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية وبناء برامج وإعادة تصميم المناهج فى ضوء احتياجات سوق العمل.

**الكلمات المفتاحية:** دور، التعليم الأساسي، متطلبات سوق العمل.

**Abstract:**

The current research aimed to develop a proposed vision for the role of basic education in achieving the requirements of the labor market in the light of some literature that dealt with the requirements of the labor market, basic education and its importance, objectives and philosophy. The research used the descriptive approach due to its relevance to the nature of the topic. The research reached a proposed vision for the role of basic education in achieving the requirements of the labor market through the availability of educational leadership at the level of basic education that aspires to global leadership and seeks to improve its outputs from creative students who are able to adapt to the requirements of the technological revolution, and provide material and technological capabilities, and educational means in schools that support the development of Manual and craft skills to meet the needs of the future labor market, as well as practicing classroom and extra-curricular activities, building programs and re-designing curricula in light of the needs of the labor market.

**Keywords**: Role, Basic education, The Requirements of Labor market .

**مقدمة:**

يُعد التعليم أحد أهم عناصر الإنتاج والتنمية، حيث لا تستطيع أى دولة تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة دون أن تقوم بالاستثمار فى رأس المال الفكري (الموارد البشرية)، وفى ضوء ما يشهده العالم اليوم من تطورات تكنولوجية ومعلوماتية وتغيرات مستمرة فى كل الميادين ، أصبحت التنمية البشرية تمثل أزمة وثقلاً يقع على كاهل منظومة التعليم والمؤسسات التعليمية التى صار لزاماً عليها أن تطور من أدائها وسياستها وأهدافها للإسهام بشكل فاعل فى بناء الإنسان وإعداده وتدريبه ورفع كفاءته وقدراته للتعامل مع المتغيرات والتحديات التى تواجهه.

وتنبع أهمية التعليم من أنه يهيئ فرصاً عظيمة للعمل والحد من مشكلة البطالة، وذلك لما يقدمه من حصيلة علمية وعملية ومشروعية تمنح المتعلم حق العمل واعتلاء المناصب المناسبة، ومع أهمية التعليم هذه وفوائده فإنه من الممكن أن يواجه مشكلة اجتماعية واقتصادية تكون ناجمه عنه أو متعلقة به أحياناً، وتلك هى البطالة المرتبطة بالتعليم أو بطالة المتعلمين، ونعنى بها هنا الخريجين البعيدين عن سوق العمل ،وذلك لأسباب مرتبطة بتعليمهم وتحصيلهم العلمي، ومنها عدم توفر فرص العمل المناسبة لإختصاصتهم أو لمركزهم الإجتماعي أو لقلة الجور ..وغير ذلك[١].

وأصبح التقدم الاقتصادي للدول يقاس على أساس ما تملكه من موراد بشرية ماهرة، وذلك لما لها من أهمية فى القيام بالأعمال التى تتطلب مهارات وقدرات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقني والتكنولوجي فى المهن والوظائف حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصلة مجموعة من المؤثرات، فهو يتأثر بالنمو السكانى، وبحالة التعليم ومهارة العمالة المتوفرة وما تتطلبه منظمات الأعمال المختلفة، وقدرة الإقتصاد على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف[٢].

---

١) حميد الهاشمى (٢٠١٢): عندما يكون التعليم سبباً في البطالة، تم الدخول عليه ٢٠٢١/٨/٩ ومتاح على موقع https://hrdiscussion.com/hr56284.html

٢) مختار الشريف (٢٠٠٦): برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر، **مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعى وتحديات سوق العمل**، اكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، ص ١٠.

وفى ضوء ما سبق يتضح أهمية دور المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها فى إعداد وتأهيل الطلاب لمواكبة متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتنمية قدرتهم على التعامل مع تكنولوجيا العصر، بالإضافة إلى اكتشاف مواهب الطلاب والعمل على تنميتها، وتنمية حب الاطلاع والمعرفة لما هو جديد فى عالم العمل ومتغيراته المستمرة، وكذلك تنمية قدرتهم على الإبتكار والإبداع وربط المناهج بالواقع والتركيز على الجانب التطبيقى بجانب النظري، بالإضافة إلى تقديم برامج ودورات تدريبية لتعلم المهارات الريادية والتى تؤهلهم لسوق العمل وتوفر لهم فرص العمل المناسبة.

**مشكلة البحث:**

إن بطالة الخريجين تعتبر جزء من مشكلة البطالة، والتى لها تأثير سلبى على المجتمع وعلى الخريج ، حيث تفقد الدولة ثروة حقيقية تتمثل فى طاقات الشباب الخريجين والتى يمكن الإستفادة منها فى تنمية الإقتصاد الوطني، وكذلك لها تأثير سلبي على حياته النفسية والإقتصادية والإجتماعية والأسرية ، وعليه فإن ارتفاع معدلات بطالة المتعلمين يتطلب تنسيق وتخطيط جيد واتخاذ اجراءات صارمة فى التوظيف، وأن تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل يتطلب حلول تتعلق بسياسات برامج التشغيل وبرامج التنمية فى كافة المراحل التعليمية المختلفة.

وتركز **رؤية مصر ٢٠٣٠** على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته في مختلف نواحي الحياة وذلك من خلال التأكيد على ترسيخ مبادئ العدالة والاندماج الاجتماعي ومشاركة كافة المواطنين في الحياة السياسية والاجتماعية، يأتي ذلك جنبًا إلى جنب مع تحقيق نمو اقتصادي مرتفع، ومستدام وتعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار والبحث العلمي في كافة المجالات[٣].

٣) موقع رئاسة الجمهورية: رؤية مصر ٢٠٣٠، تم الدخول علية يوم٢٠٢١/٨/١١ ، متاح على موقع https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030/

وقد **أوصت قمة رأس المال البشري عام٢٠١٦م** بالاستثمار فى السنوات الأولى من حياة الطفل والتى يمكن لأى بلد القيام بها وذلك لكسر حلقة الفقر ومعالجة مشكلة عدم المساواه ،وتعزيز مستوى الإنتاجية فى المراحل اللاحقة من حياة الطفل، وتعد هذه الاستثمارات فى التنمية البدنية والعقلية والعاطفية للطفل وحتى مراحل تعليمه المختلفة ، الأمر الذى يتطلب قوة تحفيز وتعليم فى المراحل المبكرة من حياتهم مما يؤدى الى تدعيم انتاجية الأفراد فى المستقبل(٤).

ويشهد سوق العمل المحلي تحديات ناتجة عن اختلال توازن العرض والطلب ، والمترتبة على كثرة أعداد الراغبين فى الانضمام لسوق العمل، وقلة المتاح من الفرص الوظيفية الملائمة لتخصصاتهم وخبراتهم ومخاراتهم، ونظراً للتحولات والتطورات الاقتصادية والتكنولوجية التى يمر بها عالمنا اليوم، فقد أصبحت المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل ضرورة ملحة لتحسين ياة المواطن وتحقيق التنمية الشاملة، لاسيما أن عملية لتنمية تعتمد على مدى الخبرة المكتسبة وصناعة المعرفة والمهارات التقنية التى يمتلكها رأس المال البشري، ومن هنا يأتى دور التعليم عامة– والتعليم الأساسي خاصة – فى اعداد وتدريب الطلاب المهارات الحياتية والوظيفية والتقنية التى تمكنهم من مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة لفنون الإنتاج الحديثة.

ومن خلال ما سبق يتضح أن النظام التعليمى المصرى– وخاصة مرحلة التعليم الأساسي– بحاجة إلى أن يولى اهتماماً بسياساته وأهدافه وبرامجه وتخطيطه بحيث يصبح العامل الرئيسى المؤدى لتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إعداد وتأهيل الطلاب الخريجين لسوق العمل وتلبية احتياجاته الفعلية فى ظل المشكلات الاقتصادية التى تعانى منها مصر، وعجز الحكومة على إيجاد فرص عمل لدى الخريجين، **ويمكن بلورة مشكلة البحث فى السؤال الرئيسي التالى:**

---

٤) البنك الدولى(٢٠١٦) : **قمة رأس المال البشري : الاستثمار فى السنوات الأولى من الطفولة من أجل تعزيز النمو والإنتاجية**، ٦اكتوبر، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/٩، متاح على موقع.
https://live.albankaldawli.org/human-capital-summit

**ما دور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما ماهية التعليم الأساسي وفلسفته وأهميته وأهدافه؟

٢- ما متطلبات سوق العمل ؟

٣- ما الرؤية المقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل؟

**أهداف البحث:**

يستهدف البحث الحالي التوصل لرؤية مقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل من خلال ما يلي:

١- التعرف على التعليم الأساسي وفلسفته وأهميته وأهدافه.

٢- اظهار واقع سوق العمل بمصر ومتطلباته.

٣- توضيح أسباب بطالة المتعلمين

٤- تقديم رؤية مقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل.

**أهمية البحث**

- تأتى أهمية البحث الحالية استجابة لمتطلبات تحقيق رؤية مصر الجديدة ٢٠٣٠، والتى أكدت على ضرورة تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وذلك بالتعاون مع جميع الوزارات التنفيذية بما فيها وزارة التربية والتعليم وغيرها.
- ستساعد نتائج البحث المسؤولين بوزارة التربية والتعليم على التوجه نحو إعداد وبناء الشخصية الريادية، من خلال وضع السياسات التعليمية القوية، وعمل التدريبات والبرامج التى تعمل على اعداد الطلاب لمهارات القرن الحادى والعشرون، لتحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل بمصر.

**منهج البحث**

استخدم البحث **المنهج الوصفي *Descriptive Method*** الذي يعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادًا على جمع البيانات والحقائق وتحليلها ومعالجتها للوصول إلى نتائج، وتم إستخدامه للتعرف على ما

تتضمنه الأدبيات والبحث التربوى بمجال التعليم ومتطلبات سوق العمل ، ووصف وتفسير وتحليل البيانات التى تم للحصول عليها من الخبرات التى تعرض لها البحث إضافة إلى وضع رؤية لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل.

**مصطلحات البحث**

أ- **التعليم الأساسي** : يستغرق التعليم الأساسى(٩) أعوام، وهو التعليم الإلزامي والمجاني في المدارس الحكومية والذي يقدم لجميع المواطنين بنين وبنات في الريف والحضر، ويشمل حلقتين تعليميتين: حلقة التعليم الإبتدائية ومدتها ست سنوات،والحلقة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات[٥].

ب- **سوق العمل:** ويعرف سوق العمل بأنه سوق اقتصادى يمثل جانب العرض والطلب على العمالة سواء من قبل أصحاب الشركات والمؤسسات وغيرهم[٦]، كما يعرفه **عبدالرسول(٢٠١٥)** بأنه فرص العمل الحقيقية المتاحة لخريجي هذا النوع من التعليم(الثانوى) [٧].

ج- **متطلبات سوق العمل:** يعرفها **زكى مرتجي(٢٠١٣)** بأنها مجموعة الإحتياجات الفعلية من الأيدى العاملة المؤهلة والمدربة التى تخرجها المؤسسات التعليمية والقادرة على تلبية قطاعات الإنتاج المختلفة فى الأسواق، وقدرة سوق العمل المحلي على استيعاب هؤلاء الخريجين[٨].

**الدراسات السابقة**

**أولاً: الدراسات العربية:**

---

٥) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): **الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠**، مصر، ص ١٦.

٦) الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء(٢٠٢٠): **نتائج التعداد الاقتصادي الخامس مصر٢٠١٨.**

٧) محمود عبدالرسول(٢٠١٥): نظم ربط التعليم الثانوى الفني- دراسة مقارنة فى كل من جمهورية المانيا الاتحادية،وجمهورية الصين الشعبية، والولايات المتحدة الأمريكية، وامكانية الافادة منها فى مصر، **مجلة التربية المقارنة الدولية**، السنة الأولى، ١ اكتوبر، ع ٣، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، القاهرة، ص ٢٨.

٨) زكي رمزي مرتجي(٢٠١٣):مدي تلبية مخرجات التعليم العالي بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل المحلي، **أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي فى الوطن العربي**-آفاق مستقبلية، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير،غزة، ص ٤.

**١- دراسة آية فوزي كامل رزق (٢٠١٩) بعنوان[٩]: أثر سياسات التعليم والتدريب على سوق العمل فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٢.**

**هدفت الدراسة إلى** التعرف على أهم العوامل المؤثرة فى جانب الطلب على العمل وعرض العمل، بما يفيد واضعى السياسة الاقتصادية فى وضع سياسة لإصلاح هيكل التعليم والتدريب بحيث تستهدف هذه السياسة تنمية المهارات الشخصية والمهنية والتقنية لدى الطلاب بما يلائم عرض العمل، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفى التحليلي.

**وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها:** تضمين بعض الأهداف الاستراتيجية لتطوير منظومة التعليم والتدريب بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال ثلاث محاور رئيسية هما تحسين جودة نظام التعليم بما يتوافق مع النظم العالمية،وإتاحة التعليم للجميع دون تمييز وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعليم وذلك فى التعليم قبل الجامعى والتعليم الفني والجامعى، وأيضاً بعض السياسات والبرامج اللازمة لتطوير المنظومة لنفس المراحل السابقة.

**٢- دراسة أسماء محمد عبدالحليم(٢٠١٤) بعنوان[١٠]: تطوير مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام الثلاث سنوات فى ضوء متطلبات سوق العمل المعاصرة**

**هدفت الدراسة إلى** إعداد قائمة بمتطلبات سوق العمل التى يجب توافرها فى مقرر الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفندقية، وكذلك تقديم تصور مقترح لمقرر الجغرافيا لطلاب المدارس الثانوية الفندقية. **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفى التحليلي.

**وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها:**إعداد قوائم بمتطلبات سوق العمل المعاصرة لتضمينها فى مقررات الجغرافيا لطلاب التعليم الفني، تطوير مقررات

---

٩) آية فوزي كامل رزق (٢٠١٩): أثر سياسات التعليم والتدريب على سوق العمل فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٢، **رسالة ماجستير**، معهد التخطيط القومى ، القاهرة.

١٠) أسماء محمد عبدالحليم(٢٠١٤): تطوير مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام الثلاث سنوات فى ضوء متطلبات سوق العمل المعاصرة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع٦٢،أغسطس، جامعة عين شمس، كلية التربية.

الجغرافيا للطلاب فى ضوء متطلبات سوق العمل المعاصرة، التنوع في النشطة واستراتيجيات التدريس لتنمية المهارات المختلفةلكى تلبى متطلبات سوق العمل، تضمين أهداف ومحتوى مناهج الجغرافيا فى المراحل التعليمية المختلفة لمتطلبات سوق العمل، وكذلك التنوع فى أساليب التقويم لقياس الجوانب المختلفة التى تعكس احتياجات سوق العمل.

**٣- دراسة السيد محمد أحمد (٢٠٠٩) بعنوان[١١]: الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري فى ضوء الخبرة الكورية**

**هدفت الدراسة** إلى توضيح التحديات التى تدفع بالاهتمام بالتعليم والتدريب وربطه بسوق العمل الراهن، التعرف على أوضاع سوق العمل فى مصر، التعرف على طبيعة الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل فى مصر، ودراسة الخبرة الكورية والدولية فى مجال ربط مؤسسات لتعليم والتدريب بسوق العمل، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفى التفسيرى والتحليلي المقارن.

**وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات أبرزها:** ربط المدارس الثانوية الفنية بالشركات الإنتاجية العاملة فى كل إقليم على حدة، حسب نوع النشاط السائد، تدعيم الشركات الإنتاجية بما يحقق لها زيادة إنتاجيتها، وقيام المعهد والكليات بتوفير الماحضرين لتقديم الخدمات الأكاديمية والمهنية للطلاب بهذه المدارس.

**ثانياً: الدراسات الأجنبية:**

**١- دراسة أُزيدن مرف وأخرون (٢٠٠٩) بعنوان[١٢] : دور التعليم في أسواق العمل في تركيا: نهج العمل – الطلب على العمالة.**

---

١١) السيد محمد أحمد (٢٠٠٩): الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري فى ضوء الخبرة الكورية ، **مجلة كلية** التربية بالزقازيق، ع٦٥،أكتوبر، جامعة الزقازيق ، كلية التربية. ص ص ١٥١-١٥٢.

[12] ) ÖZAYDIN, Mehmet Merve; METIN, Banu; KURNAZ, Isıl(2009): the Role Of Education In Labor Markets In Turkey: A Labor Demand - Side Approach, **Scholarly Journal**,

**هدفت الدراسة إلى** شرح كيف ينظر إلى جودة التعليم والسمات والمهارات المطلوبة من قبل جانب الطلب على العمالة وكيف يمكن الحصول على هذه السمات والمهارات ومدى فاعلية التعليم فى تحديد مكان الفرد داخل سوق العمل، وكذلك النظر فى المناهج التعليمية المطلوب تطويرها بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، **واستخدمت الدراسة** المنهج المسحى الكمي لأن البحث يتناول مجموعة من الخصائص والمواقف والاتجاهات والسلوكيات القائمة على البيانات الشخصية.

**وتوصلت الدراسة إلى** أن التعليم أكثر عامل مهم فى تحديد موقع الفرد فى التعيين فى الوظائف المختلفة، ولكنه ليس هو العامل الوحيد فى تحديد وظيفة الفرد، وإنما هناك عوامل أخري تؤثر فى التوظيف كبعض المؤهلات مثل الخبرة فى العمل، والصفات الشخصية ، وتعلم اللغة، وكذلك استخدام المهارات التقنية.

٢- **دراسة عبدالمجيد البدري (٢٠١٤) بعنوان[١٣]:" ضمان الجودة الشامل في مؤسسات التعليم العالي في ضوء متطلبات سوق العمل – دراسة تحليلية لسوق العمل بمدينة صيدا في الجزائر**

**هدفت الدراسة إلى** قياس جودة مخرجات المؤسسات الأكاديمية وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، والتعرف على الوسائل التي من شأنها أن تساهم في تحسين جودة مخرجات المؤسسات الأكاديمية والارتقاء بها إلى الأفضل في ضوء التطورات العالمية في هذا المجال، **واستخدمت الدراسة** المنهج الوصفى التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة.

**وتوصلت الدراسة إلى** أن هناك انخفاض في جودة بعض مخرجات الجامعات، وهناك أيضًا انخفاض في برامج تدريبية عالية الجودة لخدمة المجتمع بالإضافة إلى الإستشارات

---

Gazi Universitesi Iktisadi ve Idari Bilimler Fakultesi Dergisi; Ankara Vol. 11, Iss. 2,pp141-167.

[13] ) Abdel Madjid Badri(2014): Comprehensive Quality Assurance in Higher Education Institutions inThe Light of the Requirements of the Labor Market- An analytical study of the labor market of SAIDA town in, **International Journal of Higher Education Management (IJHEM)**,Vol. 1 Number 1,pp60-74

العلمية، كما أن مؤسسات سوق العمل لم تستثمر مخرجاتها استثمار جامعي كامل رغم أن هذه المخرجات اتسمت بالشمولية والتي يمكن أن تغطي معظم احتياجات قطاعات الأعمال في سوق العمل، **وأوصت الدراسة بالاتي:**

- تحتاج المؤسسات التعليمية إلى التركيز على مواءمة مخرجاتها مع متطلبات مؤسسات سوق العمل لسد تلك الاحتياجات من جهة وضمانها أن يحصل الخريجون على وظائف مناسبة لتخصصاتهم.
- ضرورة منح الجامعات قدراً كبيراً من الاستقلالية وعدم التدخل في العلوم من أجل تحقيق الجودة في جميع مخرجاتها وخاصة المستوى النوعي للجودة الخريجين كأهم مخرجات التعليم العالي.
- التركيز على عمليات وبرامج التعلم وجعلها مرادفة لكونها تعمل على تعزيز كفاءة مخرجات التعلم والمساهمة فيها إلى حد كبير لضمان جودة الخريجين.
- الاهتمام بمبدأ التحسين المستمر في جميع المجالات المتعلقة بجودة التعليم للتأكد من اكتشاف نقاط الضعف، ورفع مستوى القوة لمواكبة التطورات العلمية.
- العمل على استخدام الجامعات لاستراتيجيات تسويقية وترويجية لتشجيع مؤسسات سوق العمل المناسبة للاستفادة من مخرجات التعليم.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة فى ما يلى:

- صياغة مقدمة البحث.
- تحديد مشكلة البحث، وتحديد أهدافه وأهميته.
- تحديد منهج البحث ( المنهج الوصفى)، والذى اعتمدت عليه معظم الدراسات.
- أدبيات الدراسة النظرية المتعلقة بالتعليم عامة وبمتطلبات سوق العمل .

**محاور البحث**

وتتم الإجابة عن أسئلة البحث وفق عدد من المحاور نتاولها فيما يلى:

**المحور الأول: ماهية التعليم الأساسي وفلسفته وأهميته وأهدافه.**

**١- ماهية التعليم الأساسي**

يعرف التعليم الأساسي في مصر على أنة مرحلة تعليمية تمثل التعليم الإلزامي والمجاني في المدارس الحكومية والذي يقدم لجميع المواطنين بنين وبنات في الريف والحظر، ويعمل على تحقيق النمو المتكامل للتلميذ في جميع جوانب الشخصية، وينقسم **التعليم الأساسى** إلى حلقتين تعليميتين: حلقة التعليم الإبتدائية ومدتها ست سنوات، وهى تناظر المرحلة العمرية من ٦ إلى ١١ سنة، أما الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فهى الحلقة الإعدادية ومدتها ثلاث سنوات وهى تناظر المرحلة العمرية من ١٢إلى ١٤ سنة، وتعمل الحلقة الإعدادية على تأهيل التلميذ للالتحاق بالمرحلة الثانوية(١٤).

**٢- فلسفة التعليم الأساسي وأهميته**

لكل مجتمع فلسفة تتضح فيها اتجاهاته وقيمه وسياساته، وفى ضوء هذه الفلسفة العامة تنمو فلسفة التربية والتعليم وتنعكس عليها، ويعتبر التعليم هو الطريق الوحيد للرقى والتحضر، ومواكبة التطور المتلاحق فى شتى مجالات الحياة ومتغيراتها، وفى ظل التحديات التى يفرضها العصر الحالى لن يتصدى لها إلا رأس مال بشرى دائم الترقى ومسلح بأنواع العلم وأساليبه الحديثة، وهناك اتفاق على أن الارتقاء بالثروة البشرية لن يحققه إلا تعليم تتوافر فيه شروط الجودة الكلية فى كافة مراحله ومستوياته(١٥).

لذا فإن فلسفة التعليم الأساسي في هذا القرن لم تعد ببساطة الوصول إلي المستويات العليا من الإنجاز، وإنما الاهتمام بإيجاد ثقافة تربوية إجتماعية تعليمية تعمل البيئة من خلالها علي ترقية الفهم والمرونة العقلية التي ترتبط بإنجاز الطلاب والحياة الاجتماعية المسئولة خارج

---

١٤) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): **مرجع سابق**، ص ٧٠.
١٥) رئاسة الجمهورية(٢٠٠٠): المجالس القومية المتخصصة، **تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية**، القاهرة، الدورة العشرين، ص١٢٩.

المدرسة، كما يكون تفكيرهم تفكيراً تأملياً حقيقياً، ويعتبر التدريس فيه عاملاً له دور حيوياً لإحداث التغير الناجح في شتي مجالات الحياة[١٦].

وتكمن أهمية التعليم الأساسى فى كونه يتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلاب، واكسابهم المهارات الحياتية والريادية والسمات الشخصية بما يعدهم لمواصلة التعليم أو مواجهة تحديات سوق العمل، وترى الدراسة أن تزويد الطلاب بمثل هذه المهارات والقدرات فى المراحل الأولى التعليمية يساعدهم على اكتسابها بمرور السنوات ليكونوا قادرين على بناء مستقبلهم المهني والنجاح فى حياتهم.

**٣- أهداف التعليم الأساسي**

يهدف التعليم الأساسي إلى تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف العلمية والمهنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة بحيث يمكن لمن يتم مرحلتي التعليم الأساسي أن يواصل تعليمة في مرحلة أعلى وأن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعة [١٧].

**المحور الثاني: متطلبات سوق العمل**

**١- مفهوم متطلبات سوق العمل:**

تُعنى كلمة **طلب:** محاولة وجدان الشئ وأخذه فى **معجم لسان العرب**[١٨]، وفى معاجم اللغة يشير معجم(***Oxford***) إلى أنه المطلب(الطلب) هو شئ يستلزم وجوده وهو شرط يجب توافره[١٩].

---

١٦) أحمد خالد (٢٠١٩) : فلسفة التعليم الأساسى فى المجتمع المصري ، متاح الموقع ، وتم الدخول يوم ٢٠٢٠/١٠/١٨.
**https://shms.sa/authoring/105156-%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9-**

١٧) وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): **مرجع سابق،** ص ص ١٦-٧٣.

[١٨]) ابن منظور(ب. د) : **معجم لسان العرب،** باب الطاء(ط). ص ١٩٥.

[١٩]) A.S.Hornby et all (1963): **The Advanced Learner's Dictionary of current English** ,Oxford University Press ,London, 2nd edition,p.261.

كما يُعرفها **زكى مرتجي(٢٠١٣)** بأنها مجموعة الاحتياجات الفعلية من الأيدى العاملة المؤهلة والمدربة التى تخرجها الجامعات والقادرة على تلبية قطاعات الإنتاج المختلفة فى الأسواق، وقدرة سوق العمل المحلي على استيعاب خريجي تلك الجامعات[٢٠].

وتعرف **الدراسة الحالية متطلبات سوق العمل** بأنها: مجموعة من المهارات والمعارف والقدرات التي يمتلكها الخريج أو العامل والتي يفرضها سوق العمل كشرط للحصول علي فرصة عمل تلبي احتياجاته.

**٢- خصائص سوق العمل:**

**وقد حددت منظمة العمل العربية أهم خصائص أسواق العمل العربية فيما يلي[٢١]:**

أ- تعدد أنظمة وقوانين العمل في عدد من الدول العربية؛ مثل قانون العاملين المدنيين في الدولة- القانون المنظم لقطاع الأعمال العام وشركاته القابضة والفرعية- قانون العمل في القطاع الخاص- القانون المنظم للجمعيات الأهلية، كما يتطلب رسم سياسة تنموية شاملة يسهم في تحقيقها كل القطاعات والمنظمات.

ب-التفاوتات والتباينات في المستويات الأجرية أو التي لا تتوقف علي اختلاف الأنظمة التشريعية الحاكمة للأجور فقط ولكنه أيضاً علي اختلاف نوعية النشاط الاقتصادي، واختلاف المواقع الجغرافية ما بين الريف والحضر.

ت-من حيث شروط العمل اللائقة وبخاصة: توفير التأمينات الصحية والتأمين ضد البطالة والمعاشات وكذلك تقديم الإسكان ووسائل الانتقال من وإلي أماكن العمل، وطرق الحماية من أضرار وإصابات المهنة.

ث-تحقيق التوازن بين مستويات الأجور والأسعار والإنتاجية.

---

٢٠) زكي رمزي مرتجي(٢٠١٣):مدي تلبية مخرجات التعليم العالي بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل المحلي، **أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي فى الوطن العربي**-آفاق مستقبلية، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير،غزة، ص ٤.

٢١) منظمة العمل العربية(٢٠١٨): **التقرير العربي السادس حول: التشغيل البطالة فى الدول العربية**، اسواق العمل فى الدول العربية: تحليل للحاضر واستشراف للمستقبل،ص ص١٩-٢٠.

ونظراً لتنوع وتغير خصائص سوق العمل فى بيئات العمل المحلية والإقليمية والدولية؛ فإنه يتطلب الاستثمار فى العنصر البشري وتطويره بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل المتغيرة، وتحقيق الموائمة بين مخرجات التعليم المختلفة واحتياجات سوق العمل المتغيرة، الأمر الذى يوفر فرص عمل حقيقية لدى الشباب.

٣- **العوامل المؤثرة في سوق العمل المصري**

ويشير **المركز المصري للدراسات الاقتصادية(٢٠٢٠)** إلى أهم العوامل التى تؤثر فى سوق العمل المصري وهى كالتالي[٢٢]:

- **هرم البطالة المقلوب:** تعبر الخصائص الاجتماعية للمتعطلين بسوق العمل عن هرم مقلوب للبطالة؛ حيث ترتفع معدلات البطالة بين المتعلمين- الذكور والإناث – وبالمناطق الحضرية مقارنة بالريف، مع إرتفاع فجوة النوع بشكل ملفت، ويأتى ذلك نتيجة عاملين رئيسيين يتمثلان فى عدم اتساق مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل كماً وكيفاً، و تطور التركيبة الديموغرافية للسكان.
- **تفاوت التوزيع الجغرافي للبطالة:** يعكس التوزيع الجغرافى لمعدلات البطالة تفاوتات كبيرة بين الحضر والريف على مستوى محافظات الجمهورية؛ حيث تستحوذ المناطق الحضرية على النصيب الأكبر من البطالة مقارنة بالريف بشكل عام.
- **اختلالات قطاعية فى معدلات الأجور:** ووفقاً لنتائج المسح التتبعي لسوق العمل المصري بين عامى ٢٠١٢-٢٠١٨م، تبين أن الأجور لم تواكب ارتفاع معدلات التضخم الذى أعقب تعويم الجنيه المصري، وأدى إلى تآكل كبير فى الأجور؛ حيث انخفض متوسط الأجر الشهرى الحقيقى بنسبة ٩% خلال نفس الفترة.
- **عدم اتساق الإطار التشريعي والمؤسسي فيما بينه وتحيزه نحو القطاع الحكومى:** يضمن قانون العمل العديد من المزايا العينية والنقدية لموظفى الخدمة المدنية دون القطاع

---

٢٢) **يمكن الرجوع إلى:**
- المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES) (٢٠٢٠): **رأى فى أزمة- سوق العمل المصري**،القاهرة، العدد ١٣، ص ص٦-١٣.
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): **النشرة الربع سنوية لبحث القوى العاملة ٢٠١٩**، القاهرة.

الخاص، فضلاً عن التأمينات الاجتماعية والصحية المقدمة، إضافة إلى تحيزه أحياناً تجاه بعض الفئات داخل القطاع الحكومى، وكذلك وجود فجوة تنسيق مؤسسي بين الأطراف الثلاثة الحاكمة لسوق العمل بشكل ملحوظ وهى: القطاع الحكومى وقطاع الأعمال العام، والقطاع الخاص، والنقابات العمالية.

**٤- واقع سوق العمل في مصر**

ولقد مر المجتمع المصري بتحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية شملت فترتين زمنيتين؛ **الفترة الأولى من٢٠١١-٢٠١٤م**، فبعد اندلاع الثورة المصرية فى عام٢٠١١م وما أعقبها من اضطرابات سياسية واقتصادية واجتماعية[٢٣]، **تليها الفترة الثانية من ٢٠١٥-٢٠١٩م**، وفيها تم انتخابات برلمانية، وأحرزت الحكومة تقدماً على صعيد استعادة الأمن وخفض مستوى الاضطرابات المدنية والعنف السياسي، وإن كان خطر وقوع اضطرابات ما زال قائما، ولا تزال الأسباب الرئيسية للاحتجاجات- وهي نقص الوظائف في القطاع الرسمي وارتفاع نسبة البطالة والعمالة الجزئية بين الشباب المصري ونقص الخدمات المقدمة للفئات الفقيرة من السكان- قائمةً وتمثل محور تركيز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة المصرية[٢٤].

بالرغم من أن مصر عانت لفترة طويلة من وجود عجز هيكلي كبير في الموازنة العامة كما لم يدعم الإنفاق العام تحقيق نمو شامل للجميع، فإن الحكومة المصرية شرعت مؤخراً خلال السنوات الأخيرة (٢٠١٦-٢٠١٩) في تنفيذ إصلاحات رئيسية لخفض دعم الطاقة، وتوسيع الوعاء الضريبي من خلال تطبيق ضرائب جديدة، وزيادة أسعار منتجات الوقود والكهرباء، وتحسين توجيه شبكات الأمان الاجتماعي، كما بذلت الدولة جهوداً عظيمة بهدف النهوض بالتنافسية الوطنية مثل دعم البنية التحتية المتمثل فى إنشاء شبكة طرق وكباري جديدة، وتجديد قطاع القطارات والسكك الحديدية، وتحسين منظومة الخبز،

---

٢٣) مجموعة البنك الدولى (٢٠١٥): إطار الشراكة الإستراتيجية الخاص بجمهورية مصر العربية لفترة السنوات المالية (٢٠١٥-٢٠١٩)، **وثيقة صادرة عن مجموعة البنك الدولي**، تقرير رقم: 94554-EG، ص ص٤- ٥.

٢٤) **المرجع السابق:** ص ٣.

وافتتاح مشروع توسعة قناة السويس، وإنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، وتنفيذ برنامج تكافل وكرامة لمساعدة الأسر الفقيرة، ودعم مشروعات الطاقة، كلها إصلاحات تبشر بالخير بالنسبة لآفاق البلاد على المدى المتوسط والطويل[٢٥].

ويؤكد **تقرير الأسكوا السنوى لعام٢٠١٩** على أنه لا تزال ديناميات سوق العمل فى المنطقة العربية صعبة، بما فيها مصر؛ حيث تشارك المرأة بنسبة ضئيلة مقارنة بنسبة مشاركة الذكور، وتعانى من نقص فى الفرص والتعليم مما يضعها فى حالة من الحرمان الاقتصادي، وتطال البطالة بشكل خاص المتعلمين من الخريجين، كما لا تزال بيئة الأعمال تعانى من الركود والتدهور فى معظم البلدان، فالبطالة تشكل عائقاً أمام النمو الشامل لاسيما فى صفوف الشباب فى ظل بعض التحديات الخارجية والداخلية المتعلقة بتصحيح أوضاع المالية العامة، وانخفاض إنتاج النفط والتى تؤثر فى أداء النمو[٢٦].

والبطالة فى مصر هى بطالة متعلمة فالغالبية العظمى من العاطلين من خريجي الجامعات، وتمثل بطالة الشباب المتعلم عامة ، وشباب التعليم الجامعي خاصة مشكلة جديدة ، فهى تتناقض مع منطق أن التعليم العالى والتدريب يزيدان إنتاجية الشباب وقابليتهم للتوظيف ويرجع ذلك إلى أن مخرجات التعليم عامة أصبحت لا تتفق مع احتياجات سوق العمل المتغيرة، وأدى ذلك الإستغناء عن الخريجين الغير مؤهلين واستبدالهم بالعمالة متوسطة المهارة وبتعليم أقل، كما لجأ الخريجين إلى الإشتغال فى وظائف ومهن لا علاقة لها بمؤهلاتهم العلمية، بل ولجأ بعضهم إلى القيام بأعمال هامشية تقع ضمن القطاع غير الرسمي، وهى أمور تؤثر فى النسيج الإجتماعي للوطن، والعملية التنموية ككل[٢٧]،

---

٢٥) أمل عبدالحميد، منى عبدالقادر(٢٠١٧): ترتيب مصر فى مؤشر التنافسية العالمي لعام ٢٠١٧/٢٠١٦، **سلسلة دراسات تربوية**، بنك الاستثمار القومي، العدد الرابع ، ص ٧.

٢٦) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٢٠): **تقرير الأسكوا السنوى ٢٠١٩- نحو المزيد من المساواة**، الأمم المتحدة، بيروت، ص ص ١٦-٢٧.

٢٧) محمد محمود أحمد الجزار(٢٠١٧): الإستعداد لسوق العمل بمصر، تصور مقترح للكفايات الالعابرة للتخصصات اللازمة لخريجي التعليم الجامعي، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة، ص ١٣٢.

**وتتعدد أسباب بطالة المتعلمين ومنها ما يلى :**

- **السياسات والتشريعات وأنماط النمو:** يعود السبب الرئيسي لبطالة المتعلمين إلى أنماط النمو التى لا تولد وظائف جيدة تستجيب لطموحات الشباب مؤهلاتهم ، وغياب التشريعات التي تنظم سوق العمل ولا تعمل على إزالة العقبات أمام عمل الشباب، وتحول التشريعات الحالية دون تقديم فرص التدريب للشباب وتيسير التمويل وترسيخ فكر العمل الحر، كما أن الكثير من السياسات الوطنية لا تحدد أولويات توظيف الشباب بالتفصيل، ولا تحتوى على أهداف ومؤشرات محددة[٢٨].
- **ضعف مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل:** ما زالت العملية التعليمية في التعليم العام والعالي تمارس من خلال عملية الحفظ والتلقين وذلك بغرض الحصول على الشهادات، لا التعليم من أجل العمل، فضلاً عن عدم مناسبة المناهج مع البعد عن ما أخذت به أغلب الدول وهو التعليم والتدريب من أجل التوظيف[٢٩]، بالإضافة إلى فشل النظام التعليمي في تكوين مهارات المبادرة والابتكار والإبداع لدى الخريجين، أو تنمية الميول نحو العمل والمبادرة الفردية لإقامة مشروعات ريادية خاصة لتلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة.
- **النظام العالمى الجديد والأحداث العالمية:** يفرض النظام العالمي نوعية الإقتصاد وخاصة فى اتجاهاته من الدول الكبرى نحو الدول الصغرى، كما أن الحروب والصراعات والإضطرابات نتج عنها الكثير من التهديدات لمستقبل العمالة، إذ أدت إلى استنزاف طاقات الشباب بدلاً من توجيهها فى أعمال اقتصادية منتجة، ولأن الفئات المستضعفة هى الأكثر تعرضاً للضرر فى ظل الركود الحالي؛ يواجه الشباب بطالة طويلة الأمد وانعزالاً عن سوق العمل[٣٠].

---

٢٨) مكتب العمل الدولى (٢٠١٥): **الإتجاهات العالمية لإستخدام الشباب، زيادة الإستثمار فى وظائف لائقة للشباب**، جنيف، ص ٢٨.

٢٩) سرحان سليمان(٢٠١٦): **المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المفاهيم – الأهداف – التقييم**، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، بحوث التسويق، كفر الشيخ، ص ٥.

٣٠) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة (٢٠١٦)**: تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦**، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية فى واقع متغير، نيويورك، ص ص١١٨-١١٩.

- **تركيز الثروات:** أدت العولمة وتحرير التجارة والسوق العالمية إلى زيادة وغنى الدول المتقدمة اقتصادياً، وزيادة فقر الدول النامية، وذلك لأن المنافسة بالطبع ستكون لصالح الدول الغنية مما أدى إلى تركز الإنتاج والإحتكار فى أيدي عدد محدود من المؤسسات فى الدول الكبرى، الأمر الذى قصف بالعمالة وزيادة البطالة ومن ثم تدمير التماسك والإستقرار الإجتماعي فى الدول النامية(٣١).
- **جمود سوق العمل :** إن جمود سوق العمل وقلة مرونته يحد كثيراً من توفير فرص العمل ، حيث لوائح وأنظمة التوظيف أصبحت أكثر تقييداً من المعتاد فى الدول النامية مما يعد عائقاً أمام أعمالها(٣٢).
- **التطور التكنولوجي السريع :** حوّل الإبتكار والتكنولوجيا وتطورات السوق عالم العمل إلى بيئة سريعة التغير فى مختلف الميادين مما دفع أصحاب رؤوس الأموال إلى التوجة للتكنولوجيا الحديثة، وهذه التغيرات تلقى بأعباء جديدة على العمالة فيصبح عليها أن تعيد تطوير مهاراتها لتناسب التغيرات السريعة، ويتجه رأس المال الأن وبسهولة إلى استجلاب المهارات التي يحتاجها من أي مكان فى العالم مما يؤثر على توزيع البطالة(٣٣).
- **أنماط الإستهلاك:** إن تكالب المواطنين على السلع المستوردة واصرارهم على شرائها يوفر فرص عمل جديدة لمن ينتجون هذه السلع، ويُحرم شباب بلادهم من فرصة عمل فى نفس القطاع الذى ينتج سلعاً محلية مماثلة(٣٤).

---

٣١) محمد محمود أحمد الجزار(٢٠١٧): **مرجع سابق،** ص ١٣٣.
٣٢) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة: **مرجع سابق،** ص ٧٠.
٣٣) بيري كامك وأخرون(٢٠١٦) : **انكسارات عربية ، مواطنون، ، دول، وعقود اجتماعية،** مركز كارنيجى للشرق الأوسط، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع.
**https://carnegie-mec.org/2016/01/28/ar-pub-62598**
٣٤) شاهى اسماعيل الشاهر (٢٠١٥): **عمالة الشباب والسياسات المطلوبة** ، منظمة صوت العقل ، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع. **https:// the voice of reason.de/ar/article/15781**

- **عمالة الأطفال:** ازدياد أعداد الأطفال الملتحقون بسوق العمل زيد المنافسة على الأماكن الشاغرة الشحيحة أصلاً، وتقدم بدائل أفضل لصاحب العمل بسبب انخفاض أجور الأطفال وسهولة استغلالهم، وبالتالي تسهم فى انتشار البطالة بين فئة الشباب[٣٥].
- **نظم التعليم:** تعتبر البطالة كل من أشكال الهدر فى الموارد البشرية تتصدر مسؤوليته نظم التعليم ، لكن التعليم بطبيعة الحال يتأثر بجملة من العوامل الخارجة عن نطاقه كالتغيير المفاجئ فى السياسات السكانية والإقتصادية والعلاقات الدولية وغيرها، وتتأثر أنظمة التعليم بضعف الربط بينها وبين أجهزة التخطيط العام وبخاصة فى ميدان تخطيط القوى العاملة حيث لا يتوفر للتعليم المعلومات اللازمة، الأمر الذى يتعذر على جهاز التخطيط التعليمى أن يضع الخطط للقوى العاملة التي بها يمكن أن يَشْغل الفرد دوراً وظيفياً منتجاً بعد أن ينال مستوى معين من التعليم والتدريب[٣٦]، بالإضافة إلى الخلل فى السياسات التعليمية التى تتبعها الدولة ، حيث يتخرج ألاف من الخريجين فى تخصصات لا يتطلبها سوق العمل، مما أدى إلى فراغ كبير فى دنيا العمل لدى هؤلاء الخريجين.
- **نقص الوعى بمتغيرات سوق العمل:** لا يفتقر الشباب إلى المهارات التى تتطلبها سوق العمل فحسب بل تعوزهم أيضاً الخبرة والمعرفة بكيفية اقتحام عالم العمل، وفي حين تطلب المدرسة نيل درجات عالية لحجز مقاعد جامعية توصلهم إلى وظائف حكومية، فإن اكتساب الخبرات واستكشاف خيارات مهنية مختلفة لا يحظى بتركيز مكافئ ولا يتم تحضيرهم للعمل بعد نيل شهاداتهم ليجد أكثر الشباب أنفسهم غير مستعدين لعالم العمل بعد التخرج ، وهو ما جعل أكثر من ثلث أرباب العمل فى الشرق الأوسط يعتبرون نقص

---

٣٥) عمار عبداللطيف (٢٠١٣): **عمالة الأطفال تزيد البطالة**، جريدة الأهرام اليومية، العدد٤٦١٢٧، ٢٢ مارس، السنة ١٣٧، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع . https://www.ahram.org.eg/News/766/88/137921/.aspx

٣٦) مصطفى الطيب عبد الوهاب محمد (٢٠١٣): **التخطيط التعليمي والبطالة** : المدونة السامية للتخطيط ، المملكة المغربية ، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع. https://www.abhatoo.net.ma

المهارات عائق رئيسي أمام نمو الأعمال التجارية وبالتالى قلة فرص العمل لدى الخريجين(٣٧).

**٥- المتطلبات والإتجاهات العالمية الحديثة لسوق العمل**

**أ- الإتجاه نحو اقتصاد المعرفة *The trend towards knowledge economy***

أصبحت المعرفة والمعلومات المحرك الفاعل فى العملية الإنتاجية ، لا سيما ونحن ندخل القرن الحادي والعشرين الذي يتميز بتكنولوجيا المعلومات والخدمات الإلكترونية، واقتصاد المعرفة هو الإقتصاد الذى يشكل فيه انتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها حيث تشكل هذه المعرفة( سواء ما يعرف بالمعرفة الصريحة التى تشتمل على قواعد البيانات والمعلومات والبرمجيات وغيرها ،أو المعرفة الضمنية التى يمثلها الأفراد بخبراتهم ومعارفهم وعلاقتهم وتفاعلاتهم ) مصدراً رئيساً لثروة المجتمع المتطور ورفاهيته(٣٨).

لذا أصبحت المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة عامة- ومرحلة التعليم الأساسي خاصة- مطالبة فى مجتمع المعرفة بتنمية قدرة الطالب على الإكتساب والتحصيل والإستفادة من المعرفة وتزويده بالمهارات وتكوين القدرات الإبتكارية، وكذلك تقديم المعارف التى يحتاجونها فى مستقبل حياتهم المهنية لأن التنمية وزيادة الإنتاج أصبحت تعتمد على قيمة المعرفة أكثر من اعتمادها على الانتاج.

**ب- الإتجاه نحو العمالة الماهرة *The trend towards skilled labor***

أصبح التقدم الإقتصادي للدول يقاس على أساس ما تملكه من موراد بشرية ماهرة ، وذلك لما لها من أهمية فى القيام بالأعمال التى تتطلب مهارات وقدرات معينة وتدريبات عالية نتيجة التقدم التقني والتكنولوجي فى المهن والوظائف حيث يتسم سوق العمل بالتغير المستمر لكونه محصلة مجموعة من المؤثرات ، فهو يتأثر بالنمو السكانى ، وبحالة التعليم ومهارة

---

٣٧) البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة: **مرجع سابق**، ص ٦٨.
٣٨) صبري نوفل(٢٠١٩): دور اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال فى تحقيق التنمية المستدامة(١)، نادي التجارة ، **مجلة الإقتصاد والمحاسبة**، ع ٦٧٣، مايو، ص ١٤.

العمالة المتوفرة وما تتطلبه منظمات الأعمال المختلفة، وقدرة الإقتصاد على النمو واستيعاب فرص جديدة للتوظيف(٣٩).

**ج- الإتجاه نحو الإستثمار فى التعليم *The trend towards investment in education***

يُعد الاستثمار فى الموارد البشرية من القضايا التى تعكس مدى الاهتمام بالعنصر البشرى فى المراحل التعليمية المختلفة، فالعامل البشري هو المورد الحقيقى لنمو وتطور المؤسسات والمنظمات ، ومصدراً أساسياً فى زيادة الإنتاجية للمجتمع، كما أن الإستثمار فى المورد البشري عنصر أساسي للدولة لضمان أن ينعم المجتمع بالرخاء فى المستقبل والمشاركة فى الأسواق العالمية ؛ حيث أصبحت الموارد البشرية وطرق تعليمها وتأهيلها من أهم ركائز القدرة التنافسية فى السنوات الأخيرة فى إطار التحول لعصر المعرفة(٤٠).

وكان سابقاً ينظر للتعليم على أنه نوع من أنواع الاستهلاك الذى ينقص ثروة المجتمع ولكن مع تعمق الخبراء والمفكرين والإقتصاديون فى موضوع التعليم أشار كثير منهم إلى أهمية التعليم فى زيادة ثروة المجتمع وليس فقط رأس المال الطبيعى (الآلات والمعدات) أو الزيادة فى عدد العمال الخام كما كان يعتقد سابقاً. وبذلك أثبت أن التعليم استثمار وليس استهلاك ، وأن الاستثمار فى رأس المال البشري لا يقل أهمية عن الإستثمار فى رأس المال الطبيعى بل أكد البعض أنه يفوقه خصوصاً مع التقدم التكنولوجى والتقنى والتى تحتاج إلى مهارات ومتطلبات خاصة للتعامل معها مما يجعل التعليم والتدريب عنصران السبق فى التنافس القادم على الريادة العالمية(٤١).

---

٣٩) مختار الشريف (٢٠٠٦): **مرجع سابق** ، ص ١٠.

٤٠) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(٢٠١٢): **اقتصاديات التعليم** ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت، ص٣٠.

٤١) المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية(٢٠٠٩): **استثمار رأس المال البشري**، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/٩، متاح على موقع. https://hrdiscussion.com/hr6872.html

د- **الإتجاه نحو المهارات التكنولوجية والتقنية**

***The trend towards technological and technical skills***

يشهد عالم اليوم ثورة تكنولوجية هائلة تقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كان لها الأثر الأكبر فى تغيير مطالب واحتياجات سوق العمل من القوى العاملة، إذ تتطلب هذه الثورة العلمية قوى عاملة مدربة وعلى وعى كامل بأساليب التكنولوجيا الحديثة وكيفية استخدامها وتطبيقها وتوظيفها(٤٢). كما تشكل تكنولوجيا المعلومات فى الوقت الحاضر العنصر الأساسى فى النمو الإقتصادى، فالتقدم الحاصل فى التكنولوجيا والتغير السريع الذى تحدثه فى الإقتصاد يؤثران ليس فى درجة النمو وسرعته فحسب وإنما فى معظم جوانب حياة الإنسان(٤٣).

ونتيجة لظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية أصبح توظيفها فى العملية التعليمية ضرورة ملحة، للإستفادة منها فى رفع كفاءة العملية التعليمية، والإرتقاء بمستوى خريجها، ومن بين تلك المستحدثات التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) *E- Learning* ويُقصد به أن عملية التعليم والتعلم وتلقى المعلومات تتم عن طريق استخدام اجهزة الكترونية(حواسيب) ومستحدثات تكنولوجية كالوسائط المتعددة والتى تتم بمعزل عن ظرفى الزمان والمكان، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دوراً كبيراً فيها(٤٤).

ومن ناحية أخري، مكنت التكنولوجيا الحديثة فى ظل إنتشار فيروس كورونا العالمي الطلاب من تأدية الإختبارات الدراسية، وكذلك مشاهدة الدروس والمحاضرات من خلال منصات تعليمية مصممة من قبل وزارة التربية والتعليم بمصر، حيث يتفاعل الطالب مع المعلم لمشاركة الدروس والمعرفة والتعليم عن بعد، لذا وجب على المؤسسات التعليمية إدراك

---

٤٢) محمد ماهر محمود حنفى(٢٠١٠): دور كليات المجتمع الأمريكية فى تلبية متطلبات سوق العمل وكيفية الاستفادة منها فى مصر، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٧، يناير ، ص ٢٣٣.

٤٣) غدير حمد العطية(٢٠١٨): دور امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الإقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، نوفمبر، جامعة عين شمس، كلية التربية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ع ٢٠٥، ص ٦١.ص ٧٦.

٤٤) ريهام مصطفى أحمد (٢٠١٢): توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة فى العملية التعليمية ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، القاهرة، ع ٩، مج ٥، ، ص ٤.

أهمية الثورة التكنولوجية والمعرفية وأثرها على الطالب والمعلم ، والإهتمام بإعداد الطلاب لمهارات التكنولوجيا الحديثة ، وتدريبهم على الإستخدام الأمثل للكنولوجيا، لذا يجب اللحاق بهذه الثورة لأن من يتخلف عنها سوف يفقد الكثير من مقومات المواكبة والمنافسة العالمية ، الأمر الذى يعمل على خلق جيل قادراً على الإبتكار والتجديد لتطوير مجتمعه.

**هـ- الإتجاه نحو عمال المعرفة *The trend towards knowledge workers***

وقد قدم "**بيتر دركر**" ***Peter Druker*** عالم الإدارة الشهير تعريفاً دقيقاً لعمال المعرفة بأنهم" العاملين والموظفين أصحاب المستوى العالي من المعارف الذين يُنشئون ويطبقون المعرفة النظرية والتحليلية بهدف تطوير المنتجات والخدمات". وأشار **دركر** إلى أن عمال المعرفة سيصبحون الأصول الأكثر قيمة فى الشركة فى القرن الحادى والعشرين بسبب ارتفاع مستوى انتاجيتهم وابتكارهم(٤٥).

ويتميز عمال المعرفة بمجموعة من الخصائص والتى تميزهم عن غيرهم من العمال، ولا تقتصر هذه الخصائص على عمال المعرفة فى مهنة أو تخصص معين، بل هناك من يعملون فعلاً كعمال معرفة فى مختلف المجالات والتخصصات مثل: الجراحون والمهندسون والمعلمون والمحاسبون، **لذا فإن جميع العاملين فى حقول المعرفة بحاجة إلى الخصائص الآتية ومنها(٤٦):**

- **إمتلاك المعرفة النظرية والعملية** باعتبار أنهم مستوع للمعلومات الحقيقة، ولأن المعرفة فى حالة ديمومة من الخلق والإيجاد فإنهم بحاجة إلى اكتساب مستمر للمعلومات الإضافية.

---

٤٥) هارفارد بزنس ريفيو: **المفاهيم الإدارية: عمال المعرفة**، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/١٢، متاح على موقع. **https://hbrarabic.com**

٤٦) **يمكن الرجوع إلى:**

- عبداللطيف حسين حيدر الحكيمي(٢٠٠٤): الأدوار الجديدة لمؤسسات التعلم فى الوطن العربي فى ظل مجتمع المنعرفة ، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة عشر ، ع ٢١، ص ص ٦-١٧.
- Mohana,G.C.& Thoyamani,V.Kannan,K.P(2006): Strategies For Improving Productivity of Knowledge Workers- An overview, **Strength Based Strategies**, vol 80,no3 , p79.

- **إيجاد المعرفة المتجددة** باستمرار والوصول إليها.
- **القدرة على تطبيق المعلومات لحل المشكلات؛** حيث أن استعمال التفكير التحليلي المتناظر يساعد المستخدمين فى معالجة القضايا المتعلقة بخدمة الزبون بنجاح.
- **الإستخدام المكثف لتقنيات الاتصال والمعلومات،** إذ تؤثر تقنية الاتصالات والمعلومات على أداء كافة المؤسسات والشركات ، فالشركات بحاجة إلى أن تتأقلم مع المستجدات التقنية، وكذلك بحاجة إلى موظفين ماهرين فى استعمال التكنولوجيا الحديثة لمساعدتها على مواجهة التحديات التقنية المتسارعة.
- **اكتساب مهارت الاتصال؛** حيث يتميز عمل المعرفة بالاتصال الوثيق مع الزبائن والمشرفين والمساعدين والزملاء فى فريق العمل، لذا فالعاملون فى المعرفة يمتلكون مهارات الاتصال التى تمكنهم على التعاون الخلاق مع الأخرين فى رسم الأهداف وصناعة القرار والأفكار التى توفر أمثل الحلول لمشكلات العمل.
- **الدافعية؛** وبما أن التطورات التقنية والتكنولوجية تدعوا العاملين فى المعرفة إلى التغيير باستمرار فى طريقة انجاز عملهم فإن هؤلاء الأفراد عليهم إدامة الرغبة فى احتواء عقولهم لمعلومات وتقنيات جديدة فى عملهم.
- **الحاجة إلى التعلم مدى الحياة،** حيث تتغير المعرفة التخصصية بصورة مستمرة، مما يتطلب من عمال المعرفة (المهنين) أن يطوروا معارفهم باستمرار، وبذلك سيشكل التعلم المستمر رديفاً أساسياً للتعليم النظامي.
- **الحاجة إلى العمل فى فريق:** نتيجة لطبيعة التحديات التى تواجه عمال المعرفة فإنهم بحاجة إلى العمل فى فريق لإنجاز المهمة بأقل جهد ووقت أسرع.

ويتضح مما سبق أن هذه الخصائص تمثل فرصة للحصول على وظيفة مناسبة وتحقيق قيمة مضافة إلى المنتج وتحقيق القدرة التنافسية بين الدول، بالإضافة إلى أنه يعتبر حلاً جزئياً لمشكلة البطالة، لذا يتعين على الشركات إتاحة الفرصة لموظفيها من عمال المعرفة على التدريب والتطوير المستمر وتوفير الجو الملائم لمساعدتهم على الإبداع والإبتكار، الأمر الذى يتيح لهم البقاء فى ساحة المنافسة.

**و- الإتجاه نحو الكفايات اللغوية *The trend towards language proficiency***

ويشير تقرير **منظمة العمل الدولية (٢٠١٣م)** إلى ضرورة امتلاك المهارات اللغوية بوصفها جزء من مهارات التوظيف الأساسية والمهارات الخاصة؛ والتى تعزز من قدرة العامل على تأمين عمل والإحتفاظ به والتقدم فيه ومواكبة التغيير وتأمين عمل أخر فى حال رغبته فى ذلك أو إذا تم تسريحه ودخول سوق العمل بسهولة أكبر فى فترات مختلفة من حياته، الأمر الذى يزيد من فرص حصول الأفراد على وظائف عندما يتمتعون بتعليم وتدريب واسع النطاق ومهارات أساسية عالية المستوى بما فى ذلك العمل الجماعى وحل المشكلات والتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والإتصالات ، هذا المزيج من المهارات يُمكنهم من التكيف من التكيف مع التغيرات فى سوق العمل وخلق فرص عمل مناسبة لهم[٤٧].

وفى ضوء ما سبق من عرض لأبرز المستجدات والإتجاهات العالمية لسوق العمل يلاحظ الإهتمام العالمي المتزايد لتحقيق الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل من العمالة الماهرة المدربة وذلك من خلال تطوير السياسات التعليمية ووضع الخطط الإستراتيجية الحديثة بالمشاركة مع القطاع الخاص ومنظمات الأعمال بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل الفعلية ، ومن خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة فى العملية التعليمية وكيفية التعامل معها فى ظل عصر اقتصاد المعرفة ، وكذلك من خلال إعادة تأهيل الطلاب بتعليمهم مهارات ريادة الأعمال واكتساب الكفايات اللغوية والتكنولوجية لتحقيق التنمية الاقتصادية والميزة التنافسية على المستويين المحلي والعالمي.

**المحور الثالث: الرؤية المقترحة لدور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل**

يمكن تناول الرؤية المقترحة من خلال مجموعة من المحاور تتمثل فى منطلقات الرؤية المقترحة وأهدافها وعناصرها ومتطلباتها ومبادئها كما يلي:

---

[٤٧] )Laura Brewer(2013): Enhancing youth employability : What? Why? and How? Guid to core work skills, **International Labour Office**, skills and Employability Department ,Geneva ,p6.

**١- منطلقات الرؤية المقترحة**

- تماشياً مع أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ فى تحقيق نمو اقتصادي قائم على المعرفة فى ظل عصر التحول الرقمي، ورفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، وزيادة معدلات التشغيل وخلق فرص العمل، لذلك فإن النظام التعليمي مطالب بالعمل على تحقيق هذه الرؤية، من خلال مد سوق اعمل بالكادر البشري المدرب، المبدع ، القادر على التكيف مع متغيرات المستقبل.
- يحمل المقترح فى طياته أفكاراً مستمدة من واقع النظام التعليميى فى مصر، لتفعيل النظام التعليمي وتوجيهه نحو تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل .
- اتجاه جميع المؤسسات التعليمية لدراسة تأثير رؤية مصر ٢٠٣٠على واقع المجتمع المصري من مختلف الجوانب والمجالات.
- ضعف مواءمة مخرجات النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل المحلية نتيجة ضعف اتقان الخريجين للمهارات، وعدم امتلاكهم التقنية الحديثة ومهارات الاتصال والتواصل فى بيئة العمل.

**٢- أهداف الرؤية المقترحة**

يُعد الهدف الأساسي لهذه الرؤية المقترحة هو تقديم تصور واقعي لفاعلية التعليم الأساسي فى تحقيق التنمية وتلبية حاجات سوق العمل، ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية:-

- تنمية قدرات الطلاب على أولوية التفكير والابداع ، والكشف عن المشكلات، والربط والاستدلال وصنع القرار.
- تشجيع ثقافة العمل الحر والتسويق عبر الانترنت.
- المساهمة فى إعداد جيل متميز من رواد أعمال فى المجتمع.

**٣- عناصر الرؤية المقترحة**

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة، يمكن تحديد أهم المتطلبات السياسية المستقبلية لتفعيل دور التعليم الأساسي فى تحقيق متطلبات سوق العمل كما يلي:

- تحسين وتطوير البيئة المدرسية بما يخدم احتياجات المجتمع.
- تطوير الأنظمة والاجراءات بما يضمن جدية العمل والانضباط فى النظام التعليمي.
- رفع كفاءة الأداء وتفعيل التقنيات الحديثة فى المنظومة التعليمية.
- بناء فلسفة حديثة المناهج وسياستها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربطها باحتياجات سوق العمل.
- الارتقاء بطرق التدريس التى تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على ناء المهارات وصقل الشخصية وبناء روح الابداع والثقة بالنفس.
- إعادة مفهوم صياغة المدرسة كؤسسة تربوية تصقل المواهب وتزود بالمهارات وتخرج جيلاً من رواد الأعمال الناجحين.
- الاستفادة القصوى من الامكانات البشرية والموارد والتجهيزات والمبانى، مع تقليل التكلفة المهدرة.
- تقييم مستمر لفاعلية النظام التعليمي فى تحقيق متطلبات سوق العمل.

**٤- متطلبات الرؤية المقترحة**

- توفر قيادة تربوية على مستوى التعليم الأساسي تتطلع للريادة العالمية وتسعي لتحسين مخرجاتها من الطلاب المبدعين القادرين على التكيف مع متطلبات الثورة التكنولوجية.
- بناء ثقافة شاملة فى جميع المؤسسات تشتمل على منظومة متكاملة من القيم المشتركة لتهيئة المجتمع للتكيف مع نمط الحياة المستقبلي لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة.
- العمل على توفير إمكانات تكنولوجية، ووسائل تعليمية فى المدارس تدعم تنمية المهارات اليدوية والحرفية بما يلبى احتياجات سوق العمل المستقبلي.
- توفير الدعم المالى الكافي لتحديث النظام التلعيمي، وإكسابه المرونه فى الاستجابة لمتطلبات العصر المتغيرة.
- الاهتمام بالموارد البشرية، والعمل على توفير قادة واداريين يمتلكون مهارات الاتصال والتواصل، وحب العمل.
- إعطاء المؤسسات التربوية الاستقلالية الإدارية والأكاديمية التى تحقق المرونة الإدارية.

- تعزيز ممارسات صفية تعزز دور المتعلم، وتبنى مهارات التفكير النقدي والابداع والابتكار.
- بناء برامج وإعادة تصميم المناهج فى ضوء احتياجات سوق العمل.

**٥- مبادئ الرؤية المقترحة**

- التنافسية بين المؤسسات التربوية لتوسيع آفاق رؤاهم وتوجيههم نحو استغلال طاقات الطلاب ورعايتها فى المراحل الدراسية المبكره.
- التبادلية: بين النظام التعليمى واحتياجات سوق العمل، فكل منهما يدرس ويحلل متطلبات ومخرجات الآخر، لبناء الخطط التنموية المستقبلية.
- التشاركية بين النظام التعليمى والمؤسسات الأخرى لتحقيق الهدف المنشود.

**توصيات الدراسة**

- تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج التعليم الأساسي فى مصر لمواكبة متطلبات سوق العمل.
- إعادة النظر فى السياس التعليمية فى المرحلة الاساسية وربطها بسوق العمل وفق خطة استراتيجية تقوم على إيجاد نظام تعليمي مهني ذي جودة عالية قادرة على تخريج كوادر بشرية متخصصة.
- تعزيز الشراكة الحقيقية بين سوق العمل ومؤسسات التعليمالمختلفة بهدف توحيد الرؤية المستقبلية لسوق العمل، وبالتالي تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.
- الإستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات داخل المؤسسات التعليمية.
- اعتماد آليات ووسائل لتقييم مخرجات التعليم الأساسي بهدف قياس مدى تأثير العمليات التى تجري على مدخلات ذلك التعليم فى مؤسسات التعليم الثانوى والفنى وبما يخدم حاجة السوق من الكفاءات.

## قائمة المراجع

### أ- المراجع العربية:

١- ابن منظور(ب. د) : **معجم لسان العرب**، باب الطاء(ط). ص ١٩٥.

٢- أحمد خالد (٢٠١٩) : فلسفة التعليم الأساسى فى المجتمع المصري ، متاح الموقع ، وتم الدخول يوم ٢٠٢٠/١٠/١٨

https://shms.sa/authoring/105156-%D9%81%D9%84%D8%B3%D9%81%D8%A9-

٣- أسماء محمد عبدالحليم(٢٠١٤): تطوير مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية الفندقية نظام الثلاث سنوات فى ضوء متطلبات سوق العمل المعاصرة، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، ع٦٢،أغسطس، جامعة عين شمس، كلية التربية.

٤- أمل عبدالحميد، منى عبدالقادر(٢٠١٧): ترتيب مصر فى مؤشر التنافسية العالمي لعام ٢٠١٦/٢٠١٧، **سلسلة دراسات تربوية**، بنك الاستثمار القومي، العدد الرابع ، ص ٧.

٥- آية فوزي كامل رزق (٢٠١٩): أثر سياسات التعليم والتدريب على سوق العمل فى مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٢، **رسالة ماجستير**، معهد التخطيط القومى ، القاهرة.

٦- البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة (٢٠١٦): **تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠١٦**، الشباب وآفاق التنمية الإنسانية فى واقع متغير، نيويورك، ص ص١١٨-١١٩.

٧- البنك الدولى(٢٠١٦) : **قمة رأس المال البشري : الاستثمار فى السنوات الأولى من الطفولة من أجل تعزيز النمو والإنتاجية**، ٦اكتوبر، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/٩، متاح على موقع. https://live.albankaldawli.org/human-capital-summit

٨- بيري كامك وأخرون(٢٠١٦) : **انكسارات عربية ، مواطنون، ، دول، وعقود اجتماعية**، مركز كارنيجى للشرق الأوسط، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع.**https://carnegie-mec.org/2016/01/28/ar-pub-62598**

٩- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): **النشرة الربع سنوية لبحث القوى العاملة ٢٠١٩**، القاهرة.

١٠- حميد الهاشمى (٢٠١٢): عندما يكون التعليم سبباً في البطالة، تم الدخول عليه ٢٠٢١/٨/٩ ومتاح على موقع

١١- رئاسة الجمهورية(٢٠٠٠): المجالس القومية المتخصصة، **تقرير المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية**، القاهرة، الدورة العشرين، ص١٢٩.

١٢- ريهام مصطفى أحمد (٢٠١٢): توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة فى العملية التعليمية ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، القاهرة، ع ٩، مج ٥، ، ص ٤.

١٣- زكي رمزي مرتجي(٢٠١٣):مدي تلبية مخرجات التعليم العالي بالجامعات الفلسطينية لمتطلبات سوق العمل المحلي، **أعمال المؤتمر الدولي للتعليم العالي فى الوطن العربي**–آفاق مستقبلية، الجامعة الإسلامية بغزة، يناير،غزة، ص ٤.

١٤- سارة عبدالخالق فؤاد(٢٠١٩): تنمية كفايات ريادة الأعمال لدى طلاب الجامعات المصرية فى ضوء متطلبات سوق العمل المتغيرة، **رسالة دكتوراه** ، قسم أصول التربية، جامعة القاهرة، القاهرة .

١٥- سرحان سليمان(٢٠١٦): **المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المفاهيم – الأهداف – التقييم**، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، بحوث التسويق، كفر الشيخ، ص ٥.

١٦- السيد محمد أحمد (٢٠٠٩): الشراكة بين التعليم والتدريب وسوق العمل: دراسة للواقع المصري فى ضوء الخبرة الكورية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع٦٥،أكتوبر، جامعة الزقازيق ، كلية التربية.

١٧- شاهى اسماعيل الشاهر (٢٠١٥): **عمالة الشباب والسياسات المطلوبة** ، منظمة صوت العقل ، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع **https:// the voice of reason.de/ar/article/15781**

١٨- صبري نوفل(٢٠١٩): دور اقتصاد المعرفة وريادة الأعمال فى تحقيق التنمية المستدامة(١)، نادي التجارة ، **مجلة الإقتصاد والمحاسبة**، ع ٦٧٣، مايو، ص ١٤.

١٩- عمار عبداللطيف (٢٠١٣): **عمالة الأطفال تزيد البطالة**، جريدة الأهرام اليومية، العدد٤٦١٢٧، ٢٢ مارس، السنة ١٣٧، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع. https://www.ahram.org.eg/News/766/88/137921/.aspx

٢٠- غدير حمد العطية(٢٠١٨): دور امتلاك أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة المجمعة لمهارات الإقتصاد المعرفي من وجهة نظرهم، نوفمبر، جامعة عين شمس، كلية التربية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ع ٢٠٥، ص ٦١.ص ٧٦.

٢١- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٢٠): **تقرير الأسكوا السنوى ٢٠١٩- نحو المزيد من المساواة**، الأمم المتحدة، بيروت، ص ص ١٦-٢٧.

٢٢- مجموعة البنك الدولى (٢٠١٥): إطار الشراكة الإستراتيجية الخاص بجمهورية مصر العربية لفترة السنوات المالية (٢٠١٥-٢٠١٩)، **وثيقة صادرة عن مجموعة البنك الدولي**، تقرير رقم: EG-94554، ص ص٤- ٥.

٢٣- محمد ماهر محمود حنفى(٢٠١٠): دور كليات المجتمع الأمريكية فى تلبية متطلبات سوق العمل وكيفية الاستفادة منها فى مصر، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٧، يناير ، ص ٢٣٣.

٢٤- محمد محمود أحمد الجزار(٢٠١٧): الإستعداد لسوق العمل بمصر، تصور مقترح للكفايات الالعابرة للتخصصات اللازمة لخريجي التعليم الجامعي، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة، ص ١٣٢.

٢٥- مختار الشريف (٢٠٠٦): برنامج تحليل سوق العمل وثقافة العمل الحر، **مؤتمر التوجهات الاستراتيجية للتعليم الجامعى وتحديات سوق العمل**، اكاديمية السادات للعلوم الإدارية ، القاهرة ، ص ١٠.

٢٦- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(٢٠١٢): **اقتصاديات التعليم** ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت، ص٣٠.

٢٧- المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES) (٢٠٢٠): **رأى فى أزمة- سوق العمل المصري**،القاهرة، العدد ١٣، ص ص٦-١٣.

٢٨- مصطفى الطيب عبد الوهاب محمد (٢٠١٣): التخطيط التعليمي والبطالة : المدونة السامية للتخطيط ، المملكة المغربية ، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٣/٣٠، متاح على موقع https://www.abhatoo.net.ma

٢٩- مكتب العمل الدولى (٢٠١٥): **الإتجاهات العالمية لإستخدام الشباب، زيادة الإستثمار فى وظائف لائقة للشباب**، جنيف، ص ٢٨.

٣٠- المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية(٢٠٠٩): **استثمار رأس المال البشري**، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/٩، متاح على موقع. https://hrdiscussion.com/hr6872.html

٣١- منظمة العمل العربية(٢٠١٨): **التقرير العربي السادس حول: التشغيل البطالة فى الدول العربية**، اسواق العمل فى الدول العربية: تحليل للحاضر واستشراف للمستقبل،ص ص١٩-٢٠.

٣٢- موقع رئاسة الجمهورية: رؤية مصر ٢٠٣٠، تم الدخول علية يوم٢٠٢١/٨/١١ ، متاح على موقع https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%/D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030

٣٣- ناريمان اسماعيل متولي(٢٠١٦): توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية بالجامعات السعودية، **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، المدينة المنورة، السعودية، مج٦، ع١٢، ص ١٠٤٥.

٣٤- هارفارد بزنس ريفيو: **المفاهيم الإدارية: عمال المعرفة**، تم الدخول يوم ٢٠٢٠/٤/١٢، متاح على موقع. https://hbrarabic.com

٣٥- عبداللطيف حسين حيدر الحكيمي(٢٠٠٤): الأدوار الجديدة لمؤسسات التعلم فى الوطن العربي فى ظل مجتمع المنعرفة ، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة التاسعة عشر ، ع ٢١، ص ص ٦-١٧.

٣٦- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤): **الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤/٢٠٣٠**، مصر، ص ١٦.

**ب- المراجع الأجنبية:**

37- A.S.Hornby et all (1963): **The Advanced Learner's Dictionary of current English** ,Oxford University Press ,London, 2nd edition,p.261.

38- Laura Brewer(2013): Enhancing youth employability : What? Why? and How? Guid to core work skills, **International Labour Office**, skills and Employability Department ,Geneva ,p6.

39- Mohana,G.C.& Thoyamani,V.Kannan,K.P(2006): Strategies For Improving Productivity of Knowledge Workers- An overview, **Strength Based Strategies**, vol 80,no3 , p79.

40- ÖZAYDIN, Mehmet Merve; METIN, Banu; KURNAZ, Isıl(2009): the Role Of Education In Labor Markets In Turkey: A Labor Demand - Side Approach, **Scholarly Journal**,
Gazi Universitesi Iktisadi ve Idari Bilimler Fakultesi Dergisi;
Ankara Vol. 11, Iss. 2,pp141-167.

41- Abdel Madjid Badri(2014): Comprehensive Quality Assurance in Higher Education Institutions inThe Light of the Requirements of the Labor Market-An analytical study of the labor market of SAIDA town in, **International Journal of Higher Education Management (IJHEM)**,Vol. 1 Number 1,pp60-74.